الاتحاد العثماني ١٣٢٦

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٤٠١ الجمعة ٣ محرم سنة ١٣٢٨ و ١ كانون الثاني ش سنة ٣٢٥ و ١٤ كانون الثاني غ سنة ٩١٠ السنة الثانية

ماذا يجب ؟

يجب على نوابنا الكرام ان يثبتوا لنا وجودهم في مجلس الامة بالقول والفعل ولكن لا بمعنى اني اشعر واحس واسمع وارى واجيء واذهب واركب في العجلة الفاخرة واجلس فوق الطنفسة الحمراء في قصر جراغان الفخيم فاذاً انا موجود في المجلس ، ولا بمعنى اني اواظب على المجلس في اوقاته المعينة فلا خوف على راتبي ولا تثريب عليّ وذلك كما يواظب التلميذ الكسلان على المدرسة مكتفياً بقيد اسمه في دفتر الدوام والمواظبة غير ملتفت للدرس والمذاكرة ولا مجدّ في طلب العلم ، بل بمعنى ان يدعونا نشعر ونحس بان للعرب نواباً يتوخون الحقائق في جلب المنافع للوطن ودرء المفاسد عنه ويبارون غيرهم من النواب في ميدان الدفاع عن مصلحة الامة العامة ونحن لا نطلب اليهم ان ينظروا في مصلحة خاصة ولا ان يتوخوا نفعاً خاصاً لبلاد خاصة

يجب عليهم ان يكون لهم جامعة وكلمة وحول وقوة وان لا يكونوا كالريشة في مهب الريح تلعب بها الاهواء كيف شاءت وذلك لا يتم لهم الا بالتحابب والتآلف وهذا لا يتأتى الا بتجريد النفس عن التعصب للعادات وعن كل نزعة وتشيع لمذهب او نحلة او رأي سيما ان العصر عصر جد وكد لا عصر اب وجد والفخر بعد اليوم لمن الحلال ولا شرف الا شرف

الاعمال ·

ما تزاحم عنصران من عناصر الاجتماع في معركة الحياة الهائلة الا وتغلب القويّ منها وحمل الضعيف على التشبه به والانقياد له ولربما حلل اجزاءه ومثلها في ذاته تمثيلا تلك سنة الله في خلقه ومن الحقائق التي لا مشاحة فيها ان الانسان اذا اعتمد على غيره قلت همته وقعد عن الكد والجد بنفسه واذا اعتمد على نفسه كبرت همته واشتد ساعده وناهض المشاق والمتاعب الحيوية بعزيمة ماضية وقد قال احد الافاضل المحققين عن عناصر النيابة انها تتغير تغييرا عظيما تبعاً لحالة الامة وباعتبار ان اهل هذه الطائفة اهم من اهل تلك او ارفع قدرا او اشد بأساً وان مجالس النيابة لا تبقى على حال واحد في اعمالها ونظرها في مصالح الامة بل تتغير نزعاتها وتختلف اراؤها تبعاً لرأي الفريق الذي يسود على البقية من اعضائها اه فتى نرى فرقة « الاعتدال » سائرة كذلك في مجلسنا النيابي ؛

ثم عندي ان الامم لا ترقى الا بلغاتها وان اول واجب على من يطلب مصلحة امة ان يخدم لغتها ونحن لا نطلب خدمة اللغة العربية من نواب العرب فقط بل من كل عربي يغار على لغته سيما النشء الجديد من ابناء المدارس وطلاب العلم (ولنا كلام مطول مع هؤلاء الذين يتفننون في حفظ اللغات الاجنبية و يتفاخرون باتقانها وهم قد لا يحسنون

الكتابة والقراءة في لغة ابيهم وجدهم)

يجب على نواب الامة العثمانية وفي مقدمتهم نواب العرب ان يجتهدوا في حمل الحكومة على توظيف مأمور عن لهم وقوف على لغة البلاد التي يرسلون اليها سيما مأموري العدلية ونواب الشرع الانور فان من الطامة الكبرى والبلاء العميم ان يكون القاضي او رئيس المحكمة جاهلاً بلغة المتخاصمين ومن العار ان يستعير القاضي لسان غيره وان يحكم الحاكم برأي المترجم لا برأيه واني لاعجب كيف يمكن ان ترقى البلاد برجال يجهلون لغتها والمرء عدو لما جهله ، بل اعجب كيف يمكن مع هذه الحالة اظهار الحق وازهاق الباطل في المحاكم النظامية والشرعية

يقال ان رقي البلاد وغيرها في معارج التقدم لا يكون برجال الحكومة ولا يتوقف على معرفتهم لغة البلاد

وان التمدن في شعب ليس هو الا تمدن افراده فتقدم البلاد ونجاحها موقوف على نجاح افرادها فلا ينبغي حينئذ ان نطلب كل شيء من الحكومة واذا تأخرت في عمل رميناها بسوء الادارة والقينا عليها تبعة الكسل والخمول ، على حين ان الكسل الفنا والخمول حليفنا ، ونحن نقول نعم ان هذا القول صحيح لا ريب فيه بيد انه يصدق على الامم الراقية واما نحن فلا نزال في حاجة لمربٍّ ومرشد ومعلم ولا مشاحة في ان الحكومة هي المربي الاول والمعلم الحقيقي فالاب يعتني بتربية ولده ما زال

في مهد الطفولية حتى اذا بلغ اشده سلمه للاب الثاني وهو الحكومة وهذه ينبغي عليها ان تعتني بتهذيبه وتعليمه حتى تصيره رجلاً قديرا على العمل يعتمد عليه في خدمة البلاد وترقيتها ثم تسلمه للهيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ليكافح المتاعب ويصافح المشاق الحيوية

ومما يجب على نوابنا الكرام ان يعيدوا الطلب في اسكان العرب الرحالة وتعويدهم على العصر والحضارة ولكيلا يكون الطلب خاصاً بقوم او مقاطعة ينبغي ان يطلبوا تحضير كل من هو في حالة البداوة من عرب وغيرهم وعندي ان اسكان هؤلاء في جوانب الخط الحجازي الكبير وعلى ضفاف نهري الدجلة والفرات وفي كثير من البقاع الخالية ذات الخصب والريع لهو خير من اسكان المهاجرين الذين يردون افواجاً و يتقاطرون ذرافات من كل فج وصوب اذ نحن في حاجة عظيمة لمزج العناصر الموجودة بين ظهرانينا لا لتكثيرها وبثها في انحاء البلاد ومن الواجب على رب البيت ورئيس المنزل ان يعتني اولاً باسكان ابنائه واقربائه وايوائهم ويجتهد في استئصال اسباب السعادة لهم كي يتغلبوا على متاعب الحياة في استيفاء حاجتيهم الطبيعيتين وهما راحة الجسم والنفس ثم يلتفت (الاب) بعد ذلك لخدمة جيرانه والاخذ بناصرهم

نرى الامم الغربية تتسرب في بطون الارض للاستعمار بسبب ان اطلق بلادها

يضيق عن استيعاب نفوسها واما نحن فعلينا ان نستعمر بلادنا الخالية من السكان ثم بينا نرى الحاجة تزداد في بلادنا للهجرة الى بلاد الناس نرى بعض الناس تترك بلادها وتهاجر الى بلادنا (لاسباب ليس هنا محل شرحها وبيانها) ونحن لا نعلم للاول سبباً الا ضيق سبل المعاش وقلة موارد الارتزاق في بلادنا اذ لا تجارة ولا صناعة حتى ولا زراعة عندنا نقوم بها حياتنا المادية ونأمن بها من غائلة الشقاء المادي (ولا نقول الادبي) لان المرء اذا كان لا يأمن غائلة الجوع فكيف يقدر ان ينهض الحياة الادبية

هذا الواجب الحقيقي الذي ينبغي على جميع نواب الامة ووكلائها واعيانها وآمريها ومأموريها لا بل على جميع افراد الامة ان يهتموا به ويوجهوا اليه كل اهتمامهم وذلك الواجب هو توفير اسباب الثروة في بلادنا وهذا لا يتم الا بالنظر في حالات الزراعة وتحسينها وانشاء المعامل وتشكيل الشركات واستنباط اساليب جديدة في استثمار هذه الارض الفسيحة التي تحتوي على كنوز وفيرة نعرف مكامنها ولكن نجهل كيفية استخراجها والانتفاع بها. سنعود للبحث في فرصة اخرى ان شاء الله

سان دمشق — امين حشيمي

اضرار حصر الملاحة

في دجلة والفرات او شركة لنش

وقفنا على تلغراف ارسله الى النظارات والى مجلس المبعوثان والاعيان والى محمود شوكت باشا — الحاج عبد الرحمن افندي باجه جي زاده احد اعيان بغداد بحث به بحثاً اقتصادياً عن الاضرار التي تلحق بالعراق من حصر الملاحة في نهري دجلة والفرات وبعبارة اخرى بشركة لنش الانكليزية وهذا تعريبه:

اولاً: ان تكثير الزراعة وترقي التجارة والصناعة متوقف على رخص اجرة النقل وتسهيل التقليبات للخارج وبينما كانت الاهالي مستفيدة من غلاء الاجور لاستكثار الملاحة بايدي شركة لنش وادارة النهرين مع وجود الرقابة بينهما فكيف بنا اذا بقي منحصراً في يد واحدة وهي يد اجنبية في عهد الدستور ولا يخفى ان الانحصار سم قاتل للثروة العمومية على ان الانهر في العراق مباحة للاهالي ملكوها بدماء اجدادهم على عهد الفاروق رضي الله عنه وهذه الكتب الفقهية تشهد معلنة بان اراضي العراق خراجية مملوكة لاهاليها وقد قررت القوانين ذلك ايضاً فكيف تجوز الحكومة الدستورية في عهد العدالة والمساواة محروميتهم من التمتع باوطانهم

ثانياً: ان اصل هذه البواخر المنسوبة للادارة العثمانية اصلها ملك للاهالي حيث ان والي بغداد الاسبق المرحوم رشيد باشا الكوزلكي (ذو النظارات) جمع اعانة من تجار بغداد واهاليها واستجلب بها باخرتين وهما (بصره) و(بغداد) قبل ٥٥ سنة ومن وارداتها تشكلت هذه الادارة والاهالي تركوها للحكومة لاستثمارها لا ليبيعوا حصر الملاحة في الفرات والدجلة بيد اجنبية وكيف يمكن حصر ما هو للعموم غريبة.

ثالثاً: ان الاهالي مستعدون لجلب بواخر لتشغيلها في الدجلة والفرات اعتماداً على الامر الوارد للولاية على عهد ولاية نجم الدين بك الوالي السابق بان النهرين مباحان لمن يريد تشغيل البواخر فيهما حتى انهم يشترطون ان لا يأخذوا على الذخائر التي ترسل الى البصرة اكثر من بارتين وعلى بقية الاموال اكثر من ٣ قروش شهري بعد ان رخصت الحكومة واعلنت رخصتها كيف يمكنها حصرها بعد ذلك

رابعاً: ان الحكومة خصصت مبالغ طائلة لتطهير النهرين واعمالها فما معنى ذلك اذا ارادت حصر النقل لشركة لنش على انه يمكنها ان تجعل رسماً على بواخر الرعايا التي تسير الى الموصل في الدجلة والى مسكنه في الفرات كالرسم الذي تأخذه شركة قنال السويس من كل باخرة خمسة قروش فيكون مورد واردات كافية لاجراء التطهير وغيره وكيف يسوغ حصر الملاحة لشركة لنش دون الشركة العثمانية.

خامساً: لو فرضنا ان لهيئة الوكلاء صلاحية لاعطاء الامتياز لهذه الشركة كيف لا تشترطوا عليها بسلب الاجرة في بارتين مع بان اجرة نقل الطرود من لندن الى البصرة ١٧ شلين على الاكثر يعطى منها القنال السويس ١٠ ويبقى البواخر ٧ وهي نحو باره ٢ عن كل حقة مع ان المسافة بينهما ٤٠ يوماً وبين البصرة وبغداد ثلاثة فهل لا تجعل البارتين اجرة باضافة الى هذا القياس العادل

سادساً: اقول ايها الوكلاء الفخام وامناء الدولة والملة ان الانحصار على كل حال مضر بمصالح الوطن سواء كان بيد الاجنبي او الغيبة وضرره الفاحش ظاهر العيان فبناء عليه استرحم دفع هذا البلاء عن العراق لاصحاب الغيرة على الوطن العزيز

حوادث

السبب الحقيقي

لسقوط الوزارة الحلمية

كتب الينا من مصدر موثوق به في الاستانة ان السبب الحقيقي لاجبار حسين حلمي باشا على الاستعفاء هو ارتكابه اعظم خطأ في اعدام المحكومين من المسلمين في اطنه والعفو عن غيرهم، لا مسألة لنش كما يشيعون

الحزب الحر المعتدل

جاءنا من مكاتبنا في الاستانة ما معناه:

يسوءنا ان نذكر ان الحزب الحر المعتدل المؤلف من مبعوثي العرب سائر على غير ما كان ينتظر منه ويؤمله مبعوثو العرب، وقد كتبت بعض الجرائد التي تصدر في الاستانة انه انتخب لرئاسة هذا الحزب ناظم باشا مبعوث حلب، والصحيح ان النظام الداخلي لهذا الحزب يقضي بعدم وجود رئيس له بصفة دائمة وانما ينتخب رئيس موقت لكل جلسة من الاجتماع، والجلسات التي عقدت حتى الآن كانت الرئاسة فيها لهدي افندي مبعوث كربلاء وخضر لطفي افندي مبعوث الزور [illegible]

والاتحاد يؤمل ان يرى في حزبنا هذا من رجال الامة وثيق الاتحاد والاتفاق ما تستطيع معه اقتطاف الثمرة المطلوبة والخير للامة العربية

الخديوي في سوريا

اتصل بنا من اخبار دمشق ان والي ولايتها تلقت تلغرافاً من والي المدينة المنورة يقول فيه: ان الجناب الخديوي قد امر بارساله امتعته عن طريق العقبة وانه سيحضر مع رجاله الى دمشق ويسافر منها من طريق بيروت

تلقت الولاية امس نبأ برقياً من حقي باشا الصدر الاعظم الجديد ينبئه بتوجيه مسند الصدارة العظمى ويوصي المأمورين باقامة قسطاس العدالة ورفع منار الحق، ولم يذكر في التلغراف هذا اسماء الوزراء الجدد

الباخرة الايطالية

شاع امس في الثغر ان الباخرة الايطالية التي قامت من مياهنا مساء الاثنين قد غرقت في جهة الاسكندرية وقد استقصينا الخبر من الوكالة الايطالية فتبين لنا ان الخبر لا اصل له وان الباخرة وصلت سالمة الى الاسكندرية لكنها متأخرة عن ميعادها

غادرنا امس على الباخرة الروسية السيد نور الدين افندي نقيب السادة الاشراف في الاستانة قاصداً مركز وظيفته هذا وبلغنا ان راتبه الشهري عشرة الاف قرش منها ستة الاف راتباً نظامياً واربعة عائدات

اما سلفه علي رضا افندي رئيس العلماء فقد عين عضواً في مجلس الاعيان

بلغنا ان حسني افندي الذي عين شيخاً للاسلام على ما اذعنا امس مكاتبنا تلغرافياً انه على جانب عظيم من سعة العلم وباهر الفضل مع دراية واستقامة تامتين وهو يعرف العربية معرفة تامة [illegible]

يؤمل بوجوده خيراً عظيماً للمشيخة الاسلامية

وافق اليوم غرة العام الميلادي على الحساب الشرقي وتبادل الاهلون فيه التهاني اعاده الله على الامة العثمانية بالسعادة والرفاه

عاد الى دمشق اسماعيل فاضل باشا والي سورية من رحلته التي وصل بها الى حماه

افادت اخبار دمشق ان عربان الصفا ودروز جبل حوران قد اغاروا على قرية المنصورية التابعة لقضاء النبك ونهبوا منها ١٢٩٦ رأساً من الغنم والماعز

اعانة الاسطول

في عكار

بلغنا انه قد جمع في قضاء عكار خمسمائة ليرة عثمانية اعانة للاسطول العثماني فعسى ان تستفز هذه الكلمة غيرة اغنيائنا للاخذ بناصية هذا المشروع وخصوصاً بعد ان عرفوا بما عرفوا به من التبريز في كل مشروع خيري فكيف بمشروع تتوقف عليه حياة الدولة والامة حياة طيبة شريفة

المأمورون في الحجاز

واليمن ونجد

يفهم من الصحف التركية ان الحجاز واليمن وبلاد نجد ستصدر على غير ما تدار به سائر الولايات فقد ذكرت هذه الصحف ان نظارة الداخلية وضعت نظاماً خاصاً للمأمورين المتكلمين الذين يوجدون في هذه المقاطعات الثلاث وانها ارسلت هذا النظام في هذه الايام الى دائرة التنظيمات في شورى الدولة لتدقيق فيه

قتيلان في عكار

روت طرابلس عن انباء عكار ان الشيخ الفراعي ابن مريم في رجالب مسعود بن من اهالي رحبة في حرش عكار فقابلوهما بالقاء نار نارية فرقها قتيلين ولم يقبض عليه بعد

* * *

ورد في الانباء الرسمية انه قد شنق في اطنه يوم الاحد الماضي الشقي الشهير المسمى (عطرنو) الذي كان يشن الغارات بين ولايتي حلب واطنه

* * *

كذبت جمعية الاتحاد والترقي في حلب رواية عن تلغراف ورد الينا من المركز العمومي ونشرته بعض الصحف الحلبية عن حدوث حوادث في الاستانة

ورد الى الولاية من متصرفية الجبل تحرير مفاده: ان رجلاً من مسلمي بيروت قد توفي وهو يشتغل بالمطحنة بمحلة انطلياس وتبين من التحقيق ان اسمه احمد ابو عزو من اهالي الشام فارسلت دائرة البوليس الى جهتنا خبراً لاحضار الجثة ودفنها هنا

قدم الثغر رصيفنا ايوب افندي شوكتلي صاحب جريدة الشعب الحلبية

التهريب في سواحل سوريا

صدرت الاوامر قاضية باجراء الترصدات البحرية لمنع كل تهريب يجري على سواحل سوريا

عطل الديوان العرفي جريدة (تشولوغوص) الرومية لنشرها ما ينافي الوحدة العثمانية ويفرق بين العناصر وانذر جريدة (بروثودوس) الرومية بعدم نشرها ما ينافي مصلحة الامة العثمانية

جاءنا بالبريد رسالة من طرابلس الشام بامضاء احمد فؤاد افندي السلطي يقول فيها الاهالي الجليل علي محمد وهبي افندي الذي عين مشيرية الفيلق الخامس عودة لامتحان طلبة العلم في طرابلس ونواحيها ويذكر الصالحي حياة المنورين

الينا الاعداد الاولى من جريدة (جراب الكردي) وهي فكاهية ادبية انتقادية مصورة اصدرها في البصرة احمد حمدي افندي وكيل جريدتنا بها فنرجو لها النجاح والاقبال

اخبار البوليس

اطلق اسكندر ابو شقر من محلة المدور العيارات النارية في الهواء بمحلة حوض الصيادية فقبض عليه، وعلى جرجي بيبور المتهم بعادة تهريب اسلحة من جهة الكازخانة وعادة بجرح بقصد القتل

° ° °

الجامعة اللبنانية

تتقدم الى الشعب اللبناني المخلص للعثمانية في لبنان والمهجر برجاء مستعجب لديها ولديه وهو ان يهب هذا الشعب المحبوب بنهضته المعروفة للاكتتاب باعانة الاسطول العثماني وكل من يرغب يمكنه ايصال القيمة التي يكتتب بها الى اللجنة المؤلفة لهذا الغرض تحت رئاسة المتصرف فيبرهن بذلك عن اخلاصه للدولة وتعلقه بالعثمانية وعلى ثقة من ان رجاها يحوز قبولاً تمحض الشعب اللبناني جزيل الشكر

ولاية استانبول

تقول صباح: الشائع ان ولاية استانبول ستلحق باماتة الشهر

عاد رصيفنا فرح افندي انطون صاحب مجلة الجامعة الى مصر واصدر مجلته فيها عوضاً عن اميركا وجاءنا العدد الاول منها فاذا هو على ما يعهده القراء من المباحث الطلية والاخبار المفيدة

تاريخ الامة التركية

في تصوير افكار: ان آخوند عطا بن ملا محمد القيس من علماء المسلمين في روسيا واحد اعضاء الجمعية الشرعية في اورنبورغ قد الف كتاباً سماه (تاريخ الامة التركية) وقدمه بواسطة سفارة الدولة في بطرسبرج الى مولانا السلطان محمد الخامس فارتاح جلالته اليه واهدى المشار اليه ساعة من ذهب دلالة على ارتياحه لتاليفه

واضاعات نهرية

— روتر وهافاس —

الاستانة في ٨: ارسل الباب العالي منشوراً الى الدول الحامية لكريت يقيم فيه الحجة لحرق كريت حرمة السيادة السلطانية عليها لان مجلس نوابها اقسم يمين الامانة لملك اليونان وقرر استعمال القوانين اليونانية في المحاكم الكريتية

الاستانة في ٩: وصل حقي باشا (الصدر الجديد) فاستقبله على المحطة خمسة من النظار ورئيس مجلس المبعوثان وشوكت باشا واحتفل له الجمهور وقدم اليه تلامذة الجامعة خطبة ثم قابل السلطان

هطلت امطار غزيرة في الحجاز في ٥ الجاري فسالت المياه في مكة ودخل السيل الكعبة وقد احصوا ثمانية من القتلى والغرقى وتعطلت سكة الحديد فاضطر الجناب الخديوي الى البقاء في محطة البدايع ريثما يتم اصلاحها

مكة في ٨: حدث فيضان في الاماكن المقدسة فغرق ١٠٨ انفس (هافاس)

جدة في ١٠: ظهر الطاعون هنا (الاتحاد) الذي علمناه انه حدثت اصابة واحدة مشتبه بها في جدة ولعلها من الطاعون المعلوم اليوم

ان سمو الخديوي في هدية الآن على مسافة ١٧٦ كيلو متراً شمال المدينة المنورة ولكنه لا يستطيع مواصلة سفره بسبب فيضان المياه في وادي العقيق وابن عوف

الاستانة في ١٠: وافق حزب الاتحاد والترقي على ابقاء جاويد بك وطلعت بك ونجم الدين افندي في مناصبهم وقد قابل هؤلاء النظار حقي بك في المساء والمظنون ان الازمة اوشكت ان تنتهي

مجلة النبراس

بما ان اكثر المجلات تصدر في اول الشهر فقد عزمنا على اصدار النبراس في منتصف الشهر وعليه فسيصدر العدد الاول من السنة الثانية في منتصف المحرم بدلاً من اوله، ولكي يحيط القراء علماً بذلك نشرنا هذه الفقرة — الغلاييني

منشئ النبراس